

المضرب المفقود

Original Publisher: Pratham Books
Author: Vaishali Shroff
Illustrator: Tapas Guha
Translator: Alya Al-Senaidi

Level 3



ولاية جامو وكشمير هي إحدى المناطق التي يوجد فيها أكبر المصانع لإنتاج مضارب الكريكيت في الهند. تدور أحداث القصة في سانجام، وهي مدينة تبعد حوالي 35 كيلومترًا عن عاصمة الولاية سريناجار.

كثرة تواجد أشجار الصفصاف في المنطقة جعلها موطنًا لحوالي مائتي ورشة لتصنيع مضارب الكريكيت.



كان لدى العم رحمان مصنع لمضارب الكريكيت في سانجام.
بإمكان أي أحد أن يرى مضارب الكريكيت المكدّسة حول مصنعه.

تُصنع المضارب من أشجار الصفصاف التي تنتج أفضل أنواع المضارب في العالم. تنمو الأشجار في صفوفٍ مرتبة على جانبي الطريق الذي يمر وسط سانجام. وفي الواقع، يمكنك أن تراها في جميع أنحاء كشمير.



كان العم رحمان رجلًا عجوزًا انحنى ظهره، ودائمًا ما يعمل جاهدًا لينجز عمله.

كان عابس الوجه غالبًا، ويستخدم عصاة للمشي أينما ذهب.



يشتغل عامر في مصنع العم رحمان. وكان ابنه أحمد يبقى معه في المصنع كل يوم بعد انتهائه من المدرسة. وكان دائمًا يحدّق إلى أكوام مضارب الكريكيت بدهشة.

وفي بعض الأحيان في أوقات المساء وبعد غروب الشمس، كان يرى القمر وهو مختبئ جزئيًا خلف كومة المضارب، ويتساءل إن كان بإمكانه أن يلمس القمر إذا تسلق إلى أعلى الكومة.



كان أحمد دائمًا يأخذ أحد المضارب بعد انتهاء عامر من نحتها بآلة المخراط، ويمرر أصابع يديه على طول المضرب. يمسك أحمد المضرب من المقبض، ويأرجح المضرب في الهواء بنقرة من معصمه. عمر أحمد سبع سنوات، ولكنه كان يحلم بأن يكون مثل ساشين تيندولكار (لاعب كريكيت) في يومٍ من الأيام.



قبل أن يعود العمال إلى منازلهم في كل مساء، يقوم العم رحمان بِعدِّ المضارب الموجودة في المستودع. كان دقيقًا جدًا بشأن مخزونه. وإن لاحظ أن هناك مضربًا ناقصًا، فسيقوم بدور المحقق على الفور.

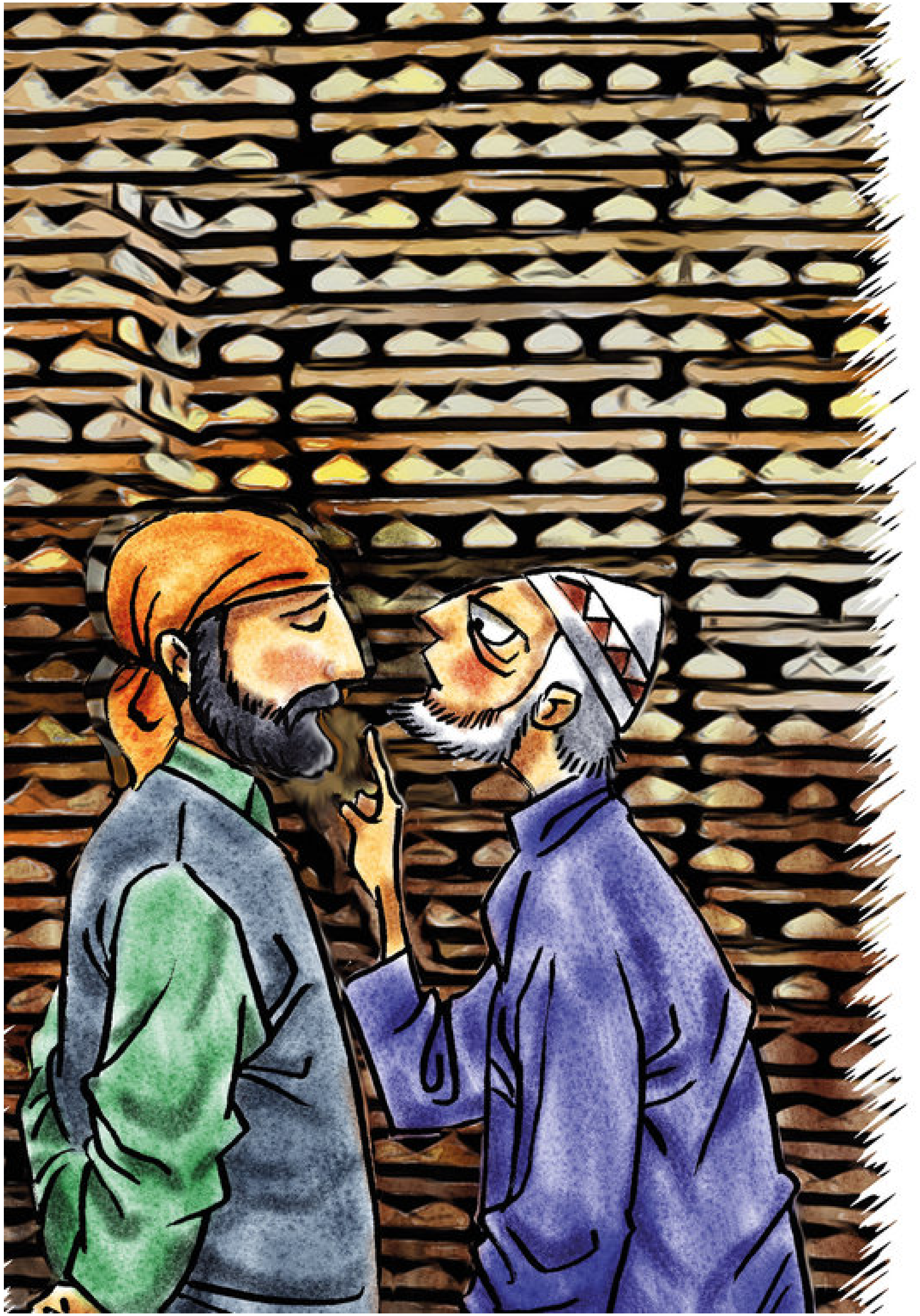
وفي أحد الأيام عند الصباح، عندما كان العم رحمان في المستودع ليأخذ المخزون ويضعه في شاحنته الناقلة، لاحظ أن هناك مضربًا واحدًا ناقصًا. وكان المضرب الأكبر والأخف وزنًا!



غضب العم رحمان ونادى جميع الرجال ليقفوا في صف واحد، ثم قال: "هناك مضرب ناقص. أين تظنون أنه اختفى؟"

نظر الجميع إلى الأسفل وهزوا رؤوسهم. أحس الجميع بصعوبة النظر إلى العم رحمان وهو غاضب.

صرخ العم رحمان على الجميع بينما كان الرجال مستمرين في النظر إلى الأسفل، قائلًا: "كيف يمكن لمضرب أن يختفي في ليلة؟ لا أحد يدخل المستودع سوي أنتم وأنا."



ثم نظر العم رحمان إلى عامر، وقال: "آها! أين أحمد يا عامر؟ لا أراه هنا اليوم."

ردّ عليه عامر وكان لا يزال موجهًا نظره إلى الأسفل: "أحمد ليس بخير يا عم رحمان. أصابته نزلة برد وسعال."

وفجأةً، ضحك الجميع واحد تلو الآخر، ومن ضمنهم عامر.



سأل العم رحمان وهو يزداد غضبًا: "على ماذا تضحكون، يا من لا تخجلون؟"

ردّ عليه عامر ببهجة: "لقد وجدنا مضرب الكريكيت المفقود يا عم رحمان!"

شعر العم رحمان بالاندهاش، وسأل: "ولكن... ولكن... ولكن جميعكم كنتم واقفين أمامي. كيف عثرتم عليه؟ أين المضرب؟"

نظر الجميع إلى ’عصاة المشي‘ التي يمسكها العم رحمان، ونظر هو أيضًا إليها.



لم يعرف أحدٌ من قبل أن العم رحمان يمكنه أن يضحك بصوت عالٍ جدًا، ولم يعلم أحدٌ حتى ذلك الحين أنه كان يضع طقم أسنان.

Acknowledgements

Qatar National Library acts as a steward of Qatar's national heritage by collecting, preserving & making available the country's recorded history. It provides equal access to all types of information & services and aims to enable the people of Qatar to positively influence society by creating an exceptional learning and discovery environment. His Highness Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Amir of Qatar, inaugurated the library on 16 Apr 2018.

National institution of higher education in Qatar. The Translation Minor offered by the Dept of English Literature & Linguistics at the College of Arts & Sciences is designed to meet the demands of an increasingly globalized society by developing translation skills in the fields of law, science & technology, business, media and the arts. The program develops students' awareness of the cultural and linguistic challenges involved in translation.

TII offers a unique set of academic & professional programs in translation, interpreting and language learning. Learn more: tii.qa

Story Attribution:

Images Attributions:

Images Attributions:

Page 11: Man holding cricket bat and laughing, by Tapas Guha © Pratham Books, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

المضرب المفقود
(Arabic)

فُقِدَ مضرب كريكيت من مستودع العم رحمان، وكان يشتبه في أن الصغير أحمد هو من قام بسرقته. هذه قصة مضحكة من كشمير، أرض أشجار الصفصاف.

This is a Level 3 book for children who are ready to read on their own.